

٢٠٠٩/٣/١٠

في مؤتمر البرلمانات العربية مسقط

سرور يرفض تعديل الانتقالي ويرى ضرورة اجتماع طارئ بالخرطوم

مسقط - من عيد العزير محمود: رقصت مصر أي مساس بالنظام الأساسي للبرلمان العربي الانتقالي الذي اتشىء بقرار من القمة العربية في إطار جامعة الدول العربية. أعلن ذلك الدكتور أحمد قنحي سرور رئيس مجلس الشعب في اجتماعات المؤتمر الخامس عشر للاتحاد البرلماني العربي المنعقد حالياً في مسقط رداً على اقتراح نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني بتعديل نظام رئاسة البرلمان العربي الانتقالي وإسقاط عضوية نوابه الذين فقدوا عضويتهم في برلماناتهم الوطنية. وأكد سرور أن الوقت العصيب الذي تمر به الأمة العربية غير مناسب لطرح مثل هذه المقترحات، مشيراً إلى أنه لا يمكن تعديل النظام الأساسي للبرلماني العربي الانتقالي الذي أقرته القمة العربية وليس الاتحاد البرلماني العربي وقد حاز موقف الدكتور سرور على تأييد غالبية رؤساء البرلمانات العربية المشاركة في المؤتمر كما جرى بعد هذه المواجهة حوار ودي بين سرور وبري من ناحية أخرى دعا نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني إلى عقد اجتماع طارئ للاتحاد البرلماني العربي في الخرطوم لتأييد موقف السودان الراقص لقرار المحكمة الجنائية الدولية بتوقيف الرئيس عمر البشير. كما اقترح عدد من الوفود العربية أن يشارك في هذا الاجتماع وزراء العدل ورؤساء اللجان القانونية والتشريعية في البرلمانات العربية لمناقشة التصور الأمثل للتصدي لقرار المحكمة الجنائية الدولية.